والصبر عند نزول المصيبة العظيمة وجذب النفس
الى العقل عند داعي الشهوة ومداومة كتمان السر والصبر
على الجوع واحتمال الجار واحذر يا بني العجلة فان
العرب تسميها ام الندامات وذلك ان فيها ست
خصال يقول صاحبها قبل ان يعلم ويجيب قبل ان
يفهم ويعزم قبل ان يفكر ويقطع قبل ان يقدر ويحمد
قبل ان يجرب ويذم قبل ان يخبر

باب ما جاء في سبعة

سبعة تؤدي الى فساد القلب وقيل العقل الكآبة
التامة والتعظيم المسرف واهمال الفكر والانفة من
وشرب الخمر وملازمة النساء ومخالطة الجهال
وسبعة اشياء لا تحسن بك يا ولدي ان تهملن
زوجتك اذا وافقتك ومعيشتك ما كفتك ودارك
ما وسعتك وثيابك ما سترتك ودابتك ما حملتك
وصاحبك ما انصفك وجليسك ما فهم عنك واعلم
ان لولدك عليك سبع خصال حقوق ان تختار امه
واسمه وتعلمه كتاب الله تعالى والخط والحساب
والرمي بالنشاب وليس يكون صديقك صديقا حتى يحفظ

فيك

فيك سبعة اشياء يحفظك في اهلك وولدك وقلتك
وعلتك ونكبتك وغيبتك وبعد وفاتك

باب ما جاء في ثمانية

روي عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان
خصال من عمل بها من امتي حشره الله تعالى في زمرة النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين قيل وما هن يا رسول الله
قال من زود حاجا واغاث ملهوفا واعتق مملوكا ورثا يتيما
ورد ضالا واطعم جايعا واروى عطشانا وصام في يوم
شديد حره وقال صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باشبهكم
بي خلقا قالوا بلى يا رسول الله قال من اجتمع فيه ثمان
خصال من كان احسنكم خلقا ومن هو اعظمكم حلما
وابركم بقرابته واشدكم حبا لاخوانه في دينه واصركم
على الحق واكظمكم للغيظ واحسنكم عفوا واشدكم من نفسه
انصافا وقيل ثمانية ان اهينوا فلا يلوموا الا
انفسهم الجالس على مائدة لم يدع اليها والمتامر على رب
البيت وطالب الفخر من اعدائه وطالب الفضل من اللئام
والمتوسط بين اثنين لم يوسطانه والمستخف بالسلطان
والجالس مجلسا ليس له باهل والمقبل بحديثه على من لا

يسمعه منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)